

٦٢. فتح المجيد - باب ما جاء أن سبب كفر بني آدم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. وقول وقول الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم. وفي الصحيح عن عن ابن عباس في قول الله تعالى وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا - [00:00:00](#) ولا يغوث ويؤوق ونسرا. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انسبوا الى التي كانوا يجلسون فيها انسبا وسموها باسمائهم. ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبت - [00:00:25](#) وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما مات وعكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فاعبدوهم الامراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتروني كما ادركت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجاهم - [00:00:45](#)

وفي الصحيح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. ولمسلم عن ابن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك الموت هلك المتنظن المتنظون قالها ثلاثا - [00:01:05](#) قوله تركهم بالجري عطفًا على المضاف اليه واراد المصنف رحمه الله تعالى بيان ما يؤول اليه الغلو في الصالحين. يعني عنوان ترجمة الباب باب ما جاء فيها ان سبب كفر بني ادم وتركهم. وسبب تركهم. فتركهم - [00:01:25](#) المعطوف على ماذا؟ معطوف على كفر. كفر مضاف اليه والتركيب معطوف على كفر. لان سبب كفر بني ادم وسبب التركيب دينه هو الغلو. كيف تغلبون قول تركهم بالجري عطفًا على المضاف اليه واراد المصنف رحمه الله تعالى بيان ما - [00:01:45](#) قولوا اليه الغلو في الصالحين من الشرك بالله في الالهية الذي هو اعظم ذنب عصي الله به. وهو ينادي التوحيد الذي دلت عليه كلمة الاخلاص شهادة ان لا اله الا الله. قال المصنف رحمه الله تعالى وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. الغلو هو الافراط في - [00:02:14](#)

بالقول والاعتقاد اي لا ترفعوا المخلوق عن منزلته التي انزله الله فتنزله فتنزله المنزلة التي لا تنبغي الا لله. والخطاب وان كان لاهل الكتاب فانه عام يتناول جميع الامة. تحذيرا لهم ان يفعلوا فعل النصارى في - [00:02:34](#) عيسى عليه السلام واليهودي والعزير. كما قال تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. ولا سيكون كالذين اوتوا اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقس قلوبهما كثير منهم فاسقون - [00:02:54](#) الم يأن يأن يعني ماذا؟ الم يأت الوقت؟ الم يأتي الم يأت الم يأن للذين امنوا ان تخشع لذكر الله وما نزل من الحق. نعم الم الله عز وجل يعاتب المؤمنين. يعاتب المؤمنين. الم يأت الوقت لتخشع قلوبهم لذكر الله - [00:03:14](#) نزل من الحق هذا المعنى نعم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما ادركت النصارى من اطرت النصارى. اطرت يعني ما معنى لا تطروني؟ نعم. الاطراء هو - [00:03:34](#)

الطرق. المبالغة في المدح. المبالغة في المدح. والاية التي قبلها ما تكلمنا عليها. اية النساء. يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. لا تغلوا في ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. ما معنى كلمته؟ وما معنى رح منه - [00:03:54](#)

كلمات امي. كلمته يعني خلق بالكلمة. خلق بالكلمة. وهذه الاضافة اضافة ماذا؟ اضافة تشریف فالله عز وجل قال كان سمي عيسى الكلمة لانه خلق بالكلمة. نعم. بخلاف باقي المخلوقات خلقوا. كل المخلوقات خلقت بالكلمة. لكن ماذا خص وبهذا -
[00:04:14](#)

وخلق بدون اب بدون اب وكلمته القاها الى مريم ونوح منه. وكل الارواح من الله عز وجل ولكنه اضاف الروح اليه ماذا؟ اضافة تشریف ايضا من هنا ما نوعها؟ ابتدائي. يروح ابتلي خلقها من الله عز وجل. نعم؟ نعم؟ ليس المعتزل النصارى. النصارى.
[00:04:34](#) - النصارى

تقول لروح منه ان الله جزء من من ان عيسى جزء من الله تعالى الله ان يدعو كبيرا. نعم. فقال لا تطروني اي لا تمدحوني اطرى يطري لغة في المدح. كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده. فقولوا عبد الله ورسوله. وقلنا الجمع بين العبد والرسول ما ما -
[00:04:54](#)

العبد رد على الصوفية الذين يبالبون في مدح النبي. والرسول ورسوله ردد على اليهود الذين يوكلون فالعبد والرسول نعم ردا على من افردت ومن فرط. فمن افردت يرد عليه بانه عبد. من فرط يرد عليه بانه رسول. عليه الصلاة - [00:05:14](#)
وكذلك عيسى ابن مريم. ها؟ من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وان عيسى رح الله وكلمته القاها الى مريم وان عيسى رح الله وكلمته قائل مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. وهذا حديث سيأتي معنا. فهذا الحديث ذكر ماذا؟ ذكر - [00:05:34](#)

عيسى ما لماذا ذكر عيسى بالذات؟ لان عيسى الناس كانوا فيه بين غال وجاف. غالي يقول انه ابن الله. فقال عبدالله يقول انه ابن زينة كاليهود فقال ورسوله. نعم فكل من دعا نبيا - [00:05:54](#)

فكل من دعا نبيا اوليا من دون الله فقد اتخذه الها وضاه النصارى في شدة. ضاع يشابه النصارى. وضاه اليهود في تفريطهم عليه وتنقصوه فالنصارى افراطوا وقد قال تعالى ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام -
[00:06:14](#)

ما المناسبة؟ ما مناسبة ذكر اكل الطعام؟ انهم بشر؟ لان الاله اذا اكل البشر اذا اكل لابد ان يقضي حاجته والاله لا يمكن ان تكون هذه صفة نعم وفي هذه الاية وامثالها الرد على النصارى واليهود. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ومن تشبه - [00:06:44](#)
من هذه الامة باليهود والنصارى وولاء في الدين بافراط فيه او تفريط فقد شابههم. قال وعلي قال وعلي رضي الله عنه حرق الغالية من الرافدة فامر باخايد حفر. خدت لهم ايديهم. حفر حفرة - [00:07:04](#)

واشعل فيها النار والقاهم فيها. خدت لهم عند باب كندة فقتلهم فيها واتفق الصحابة رضي الله عنه على قتلهم لكن ابن عباس رضي الله عنه مذهبه ان ان يقتلوا بالسيف من غير - [00:07:24](#)

التحقيق وهو قول اكثر العلماء. علي رضي الله عنه من شدة غضبه لله عز وجل ماذا فعل؟ عندما ادعوا فيه اللوهية غلاة الرافضة احرقهم بالنار. وابن عباس انكر عليه الحرق بالنار وكان يرى القتل بالسيف. لان النبي عليه الصلاة والسلام والحديث عند البخاري ارسل رجلين من الصحابة - [00:07:44](#)

قال ان وجدتما فلانا وفلانا فاحرقوهما. بالنار. ثم دعاها فقالا اقتلوها. فالحرق بالنار منسوخ. منسوخ الحق بالنار ماذا؟ منسوخ كان علي لم يبلغه النسخ. فاجتهد في هذا فخلفه اكثر الصحابة في هذا. نعم. قال - [00:08:04](#)

رحمه الله تعالى في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلك فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينسبوا الى مجالسهم التي - [00:08:24](#)

كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم اعبدته طريقة او كان شكل الانسان. صورة. صورة. قوله وفي الصحيح اي صحيح البخاري. وهذا - [00:08:44](#)

الآثر اختصره المصنف رحمه الله تعالى ولفظ ما في البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوتان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد. اما فكانت لقلب بدومة الجندل. واما سواع فكانت لفضيل. واما يعقوب فكانت بهمدان. واما النصر فكانت لحماير لال ذي لحمير. لحماير لال ذي الكلاع. اسماء رجال صالحين في قوم نوح الى اخر - [00:09:24](#)

وروي عن وهذا حديث له حكم الرفع. لماذا له حكم الرفع امر غيبي لا يقال بالرأي. العفو. وضحاك وابن اسحاق ونحو هذا. نحو هذا. وقال ابن جرير حدثنا ابن عبيد قال حدثنا مهران عن سفيان عن موسى عن محمد بن قيس ان يعقوب ويعقوب ونصر كانوا قوما صالحين من بني ادم. وكان لهم اتباع - [00:09:44](#)

يقتدون بهم فلما ماتوا قال اصحابهم لو لو صورناهم كانت اشفق لنا الى العبادة الاكثر شوقا يعني لو صور اي تماثيل تذكرنا بصلاحتهم حتى آآ نعبد الله عز وجل؟ نعم. ففي البداية كان لهم غرض - [00:10:09](#)

يبدو جائزا غرضا حسنا. نعم. فلما ماتوا وجاء اخرون دب اليهم ابليس. فقال انما كانوا يعبدونهم وبهم يسقون المطر فاعبدوهم دخل مشى اليه دب اليه ماشى اليه قوله ان ينصبوا هو بكسر الصاد المهملة؟ نصب الشيء اي رفعه - [00:10:29](#)

تعاله قائما. انسابا جمع نصب والمراد به هنا الاصنام المصورة على صور اولئك الصالحين التي في مجالسهم وسموها باسمائهم. وفي سياق حديث ابن عباس ما يدل على ان الاسلام تسمى اوتانا. فاسم الوثني يتناول كل ما - [00:10:55](#)

عبود من دون الله سواء كان ذلك المعبود قبرا او او مشهدا. او صورة او غير ذلك. المشهد والقبر الذي يبنى عليه قوله نصبوها في مجالسهم. يعني في الاماكن التي يجلس فيها قوم نوح. مجالسهم هي بترجع الى من؟ الى قوم نوح ليس الى الوتر والسواع -

[00:11:15](#)

يعني زعلوا كل آآ مثلا هناك مكان يجتمع فيه الناس فجعلوا هذه الاصنام في هذه الاماكن التي يجلسون فيها. حتى اذا رأوها يعني اجتهدوا في العبادة. نعم قوله حتى اذا هلك اولئك اي الذين صوروا تلك الاسلام. قوله ونسي العلم. ورواية البخاري وينسخ. ونسخ - [00:11:35](#)

النسخ والازالة في اللغة. نسخ العلم ان يزيل العلم. ازيل العلم لماذا؟ لان هؤلاء الناس الذين عندهم علم ماتوا. فبقي ناس جهان لا يعلمون اه شيئا من الدين؟ نعم. خلي دلوقتي نكش مهني وهي من رواية البخاري. والموسيقى العلم اي درست اثاره بذهاب العلماء - [00:12:05](#)

اي اختفت بذهاب العلماء واما الجهل حتى صاروا لا يميزون بين التوحيد والشرك فوقعوا في الشرك منهم انهم يدفعهم عند الله. نعم. ماذا؟ بعد عصر يفتح القرآن لا ليس النسخ العلمي هنا ليس من نسخ العلم ولا معناه بشيء من الله. بسبب من الله انما بسبب من الناس ان العلماء ماتوا. نسخ العلم يعني - [00:12:25](#)

لان النسخ في اللغة وماذا؟ هو الازالة. نقول نسخت الشمس الظل اي ازالته. ونفخت الريح الاثر اي ازالته اثر الاقدام عن الارض عندما تمشي على الرمل تأتي الرئة فماذا تفعل؟ تمحو هذا الاثر. فكيف نسخ العلم بان مات هؤلاء؟ مات العلماء كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:55](#)

ان الله ليقبض العلم انتزاعا. ان الله لا يقبض العلم انتزاعا. يعني لا يقبض العلم ويمحوه الا في اخر الزمان. في رفع القرآن فقط لكن الله لا يقبل العلم انتزاعا. يعني لا يقبضه بان يمحو لان تفتح الكتاب لا تجده شيئا. ليس هكذا. انما يقبضه بماذا بقبض العلماء؟ فاذا قبض العلماء اتخذ الناس ماذا - [00:13:15](#)

رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. اشياء من حديث ماذا؟ ان هذا العلم نسخ كما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث. سنة الله الكونية ان العلم لا ينسخ انتزاعا في كل زمان وفي كل امة. ان لم يكن بقبض العلماء. فمات هؤلاء الذين نصبوا هذه الاصنام. ثم جاء بعدهم ناس جهال - [00:13:35](#)

فظنوا ان دين اصنام ماذا الهة فعبدوها؟ نعم قوله عبت لما قال لهم ابليس ان من كان وقبلكم كانوا يعبدونه وبهم يسقون المطر فهو

الذي زين لهم عبادة او ساني وامرهم بها - [00:13:55](#)

خسارة هو اللي معبودهم هو معبودهم. في الحقيقة كما قال تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان. فالذي يعبد غيرك الله في الحقيقة عبد الشيطان. لان كل عبادة لغير الله الشيطان هو الذي امر بها. فهو فهو المعبود في الحقيقة. شيء معقول وبهم -

[00:14:15](#)

بسببه ويبقى تقول الاستعانة ايضا كلا الامرين جائز. انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا.

جبلا كثيرا اي ناسا كثيرين. كما قال تعالى - [00:14:35](#)

واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين. الجبلة يعني ماذا؟ الناس الكثير. نعم ومعنا احد الم اعهد اليكم يا بني ادم اعهد اليكم يعني اوصيكم العهد والوصية المؤكدة. الم اوصيكم وصية المؤكدة الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. ودائما الله عز وجل يصف

الشيطان بانه ماذا؟ عدو. عدو مبين - [00:14:55](#)

ادم مبين يعني ممكن شخص يقول انا لا ارى الشيطان اصلا. انا لا ارى الشيطان. انا لا ارى الشيطان. قلت له بالنسبة لنا؟ هو ليس عدو مبين يعني شخص مبين يعني ظاهر. انما وعده مبين بعد مات انه يظهر لك العداوة ولا يخفيها. هناك عدو يظهر لك المحبة. يظهر لك -

[00:15:25](#)

المحبة ماكر يعني. يؤذن لك انه يحبك انه صديقك وتم يكيك لك من خلفك. هذا عدو اخطر. الشيطان كيد ضعيف لماذا كيده ضعيف ان كيد الشيطان كان ضعيفا. لان عداوته ظاهرة. عداوته ظاهرة. ليس معنى هذا انه في بعض الاحيان يمكر. نعم قد يمكر - [00:15:45](#)

لكن عداوته ماذا؟ من شدة عداوته لا يستطيع ان يخفيها. فالعدو المبين عدو من شدة عداوته لا يستطيع ان يخفي هذه العداوة معناها الشيطان في بعض الاحيان قد يأمر الانسان بالشر عن طريق بعض الخير. كما قال تعالى ثم لاتينهم الشيطان يقول ماذا؟

الشيطان يقول - [00:16:05](#)

ثم لاتيناه من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. قال بعض المفسرين عن ايمانهم اي من جهة الطاعات. فهو زاهدهم فيها من معاني عن ايمانهم ماذا؟ ان الطاعة اليمين محمود. ان الشيطان يأتيك الى الطاعة فيزهدك فيها. او يأمرك بالطاعة. متى يأمر

الشيطان بالطاعة؟ هل يؤمن - [00:16:25](#)

الطاعة قد يأمر بالطاعة متى يأمرك بها؟ اذا كنت ستفوت طاعة اعظم منها. هو يعلم انه لا يستطيع ان يوقعك في المعصية فيأمرك بقيام الليل حتى لا صلي الفجر نعم حتى يضيع عليك طاعة اعظم. لكن الاصل ان عداوته ظاهرة. نعم. ثم بين تعالى - [00:16:45](#)

حال الحالة الشيطان فقال ولقد اضل منكم جبلا كثيرا فلم تكونوا تعقلون. يعني الشيطان اضل كثيرا من قبلكم فكان عليكم ان بغيركم لان السعيد كما يقولون في المثل هذا مثل جميل السعيد من وعظ بغيره. والشقي - [00:17:05](#)

من وعظ بنفسه تفهمون هذا المثل؟ يفهمونها صح؟ السعيد الذي يأخذ الفائدة منه غيره. لا ينتظر حتى تأتيه هو المصيبة الشقي الذي لا يأخذ الفائدة الا من نفسه. ها؟ ان مثلا لشخص يدخن. تقول له التدخين هذا سيقتلك. يقول لا بأس يعني. انا لم اموت حتى الان -

[00:17:25](#)

طب هناك ناس كثيرين ماتوا من التدخين قبلك عليك ان توعظ بغيرك. السعيد من وعظ بغيره. والشقي الذي لم يستفد من وعد بنفسه. نعم. فالله يقول لنا ماذا؟ يعني يصح ان تقول ان هذه الاية تشير الى هذا المثل. تعرفون هذا علم من علوم القرآن؟ كتب -

[00:17:45](#)

في بعض بعض العلماء من من الظاهر في القرآن هو الامثال القرآنية بعنوان الامثال القرآنية ترضي آيات من القرآن تدل على امثال كانت معروفة عند العرب. فهمت؟ امثال كانت معروفة عند العرب. يعني مثلا قول يوسف عليه السلام قول يعقوب عليه - [00:18:05](#)

قال هل امنكم عليه الا كما امنتم على اخيه من قبل. هناك مثل مشهور كلكم تعرفونه. يطابق هذه الاية ما هو هل امنكم عليه؟ الا كما امنتم على اخيه من قبل. يعني ايه اخوة يوسف؟ ارادوا من ابيهم ماذا؟ ان يعطيهم بنيامين - [00:18:25](#)

سيدي ماذا قال يعقوب؟ هل امنكم عليه الا كما امنتم على اخيه من قبل؟ هذا الزنب يعني ليس مذهب. انما المثل له مثل عربي

وطبق هذا. ليه يلدغ المؤمن ثم جحر مرتين ليلدغ المؤمن هذا حديث ومثل. حديث ومثل. جرى مثلا هناك كلام للنبي عليه الصلاة والسلام جرى مثلا ليلدغ - [00:18:45](#)

ومن جحر مرتين. فهمت بقى؟ هذه اية تدل عليهم. هنا لقد اضل منكم جبلا كثيرا. افلم تكونوا تعقلون؟ نقول السعيد هذا مثل السعيد من وعد بغيره والشقي من وعظ بنفسه. لان الله يقول اضل ابنكم مجملا كثيرا. افلم تكونوا تعقلون تعقلون ماذا؟ تعقلون هلاك من كان قبلكم؟ انه اهلك كثيرا ممن كان قبلكم؟ نعم - [00:19:05](#)

وهذا يفيد الحذر من الغلو ووسائل الشرك. وان كان القصد منها حسنة. ولذلك جاءت الشريعة بسد ضلالت الشرك فيما لا يحصى يعني لماذا نهت عن الصلاة في القبور؟ سدا لزريعة تعظيم القبور حتى لا تعبد. ها لماذا نهت عن القيام - [00:19:25](#)

وعلى شخص جالس حتى لا يقع في التعظيم. شخص جالس والناس يقفون حوله. وامر بالجلوس اذا كنت تصلي خلف الامام جالسا حتى يكون ذريعة للتعظيم والى غير ذلك. طيب قال فان الشيطان فان الشيطان ادخل اولئك في الشرك من باب الغلو في الصالحين

والافراد - [00:19:45](#)

بمحببتهم كما قد وقع مثل ذلك في هذه الامة اظهر لهم الغلو والبدع في قالب تعظيم الصالحين ومحببتهم لبيقيهم في قرية. في صورة جيد. اسأل عن مفردات يا سيد. انت الوحيد الذي تفعلها جيد. يقال في سورة القالب والصورة. اسأله عن مفردات. المفردة التي هي

تمام - [00:20:05](#)

فيصل عنها. نعم في قالب في سورة. يعني هو اظهر لهم الغلو في الصالحين. الشرك في سورة الفساد ما هو تعظيم الصالحين. انتم

تريدون ان تشركوا؟ لم يقل لهم اشركوا. وهذه هذه سنة في الفئة اهل الباطل - [00:20:25](#)

كما قال شيخ الاسلام لا يروج الباطل الا بخلطه بشيء من الحق. الباطل لا يمكن ان تخدع الناس به الا اذا ماذا؟ خلطته بشيء من الحق.

يعني الشيطان لم يأتي يقول لهم اشركوا بالله واعبدوا الاصنام. يقول لهم لا. هذا تعظيم للصالحين - [00:20:45](#)

يقول آآ لا تدعو النبي اذا قلت آآ اذا قال لا يقول الناس الشيطان للناس ادعو النبي عليه الصلاة والسلام واطلبوا منه تفريج الكربات

يقول لهم النبي بالتوسل بهذا توسل. هذا ليس دعاء. فدائما الباطل نعم. آآ يخلط بشيء من الحق حتى يروج على الناس - [00:21:05](#)

يخدع الناس به حتى يخدع الناس به هذا معنى قوله اظهر لهم الغلو والبدعة في قالب اي في صورة تعظيم الصالحين ومحببتهم كما

قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبينا عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض ماذا؟ زخرف القول غرورا - [00:21:25](#)

انظر ماذا قال؟ الشياطين من الانس والجن لا تأمر الناس الا بزخرف القول هذا زخرف القول؟ جميل القول لا يسميه شرك يسميه

تعظيم الصالحين. لماذا غرورا؟ غرورا هذا مفعول لاجله على الصحيح. يعني زخرف القول لي غر - [00:21:45](#)

فروا به الناس ليغروا به الناس ها؟ ليخضعوا يخضعوا به الناس نعم اخبرتكم هناك كتاب جميل اقرأوه جدا وسهل للشيخ آآ العجلان

فهد العجلان اسمه زخرف القبر. يتكلم عن ماذا؟ عن العبارات - [00:22:05](#)

معصرة التي يستخدمها الناس. وهل العبارات انت تتوقف فيها؟ هل العبارة خطأ ام صحيحا؟ مثل عبارة الحرية مثلا الحرية الانسان

انا حر نعم وانت اسلام دعا مثلا شخص يقول لك الاسلام يدعو الى المساواة. العبارة ظاهرها جميل لكن فيها معنى صحيحهم على

باطل. واتى بعبارة - [00:22:25](#)

قد اتى بحوالي خمسين ادارة يبين ما فيها من حق وباطل. فهمت؟ نعم زخرف في القبر. مؤلفة. الشيخ فهد العجلان والشيخ عبد الله

بالاشتراك يعني. هم كلاهما كتب هذا الكتاب. نعم. فهو يتكلم عن العبارات ماذا؟ التي فيها يزينها بعض الناس. ظاهرها جميل -

[00:22:45](#)

انت تقول له لماذا لا تحب المساواة؟ الاسلام دين المساواة. هذه العبارة فيها ما لا نصح معناها باطل. طيب وهكذا. فاذا الشيطان دائما

ماذا يظهر الغلو والبدع في قالب تعظيم الصالحين ومحببتهم ليقوعهم فيما هو اعظم من ذلك. اعظم من ذلك - [00:23:05](#)

من اعظم من تعظيم الصالحين او محبتهم وهو الشرك. من عبادتهم لهم من دون الله. نعم؟ فالغلو في الصالحين غلوا محرما ذريعة

الى عبادتهم. ذريعة الى عبادتهم. نعم. وفي رواية اخرى انهم قالوا ما - [00:23:25](#)

عظم اولون هؤلاء الا وهم يرجون شفاعتهم عند الله. يعني الاولون اباؤنا ما عظموا اصحاب هذه الاصنام ودا وسواها الا وهم ماذا؟ الا وهم يرجون شفاعتهم. اي يرجون شفاععة اولئك الصالحين - [00:23:45](#)

الذين صوروا تلك الاصنام على صورهم وسموها باسمائهم. ومن هنا ومن هنا يعلم ان اتخاذ الشفعاء ورجاء بطلبها منهم شرك بالله كما تقدم بيان في الايات المحكمات. قال المصنف رحمه الله تعالى وقال ابن القيم قال قال غير - [00:24:05](#)

واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد. الزمن يعني طال عليهم الامد. الزمن قوله وقال ابن القيم هو الامام العلامة علامة محمد بن ابي بكر بن ايوب الزرعي الدمشقي المعروف - [00:24:25](#)

ابن القيم الجوزية قال الحافظ السخاوي العلامة الحجة المتقدم في سعة العلم معرفة الخلاف وقوة الجنان المجمع عليه بين الموافق والمخالف صاحب التصانيف السائرة والمحاسن الجملة مصاريف سائرة يعني مؤلفات مشهورة. تصاريف مؤلفات سائرة يعني تسير في الناس مشهورة يعني. يقول فلان صاحب تصاريف سائرة اي مؤلفات مشهورة - [00:24:45](#)

والمحاسن الجملة اي الفضائل الكثيرة. جمع يعني كثيرة. نعم العلامة الحجة المتقدم متقدم في العلم في ساعة العلم ومعرفة الخلاف قوة الجنب قوة القلب. المجمع عليه المجمع عليه بين الموافق والمخالف. حتى اعداؤه شرد الله بالعلم. هم فلو لم يكن لشيخه الا هو -

[00:25:15](#)

لكفاه فضلا. لم يكن لابن تيمية الا الا فضلا الا ابن القيم وابن رجب. ابن رجب من تلاميذ شيخ الاسلام ايضا. وابن كثير والذهبي. الا

هؤلاء اللي كافة به فضلا - [00:25:35](#)

كثير نعم. بعد سنة احدى وخمسين وسبعمائة. قوله قال غير واحد من هو بمعنى ما ذكره البخاري وابن جليل الا انه ذكر وقوفهم على قبورهم قبل تصويرهم تماثيلهم وذلك من وسائل الشرك - [00:25:45](#)

هو شرك لان الوقوف لله في المساجد عبادة. فاذا عكفوا على القبور صار عكوفهم تعظيما ومحبة عبادة لها قوله ثم زال عليهم الامد فعبدهم. اي طال عليهم الزمان وسوا ذلك وسببوا تلك العبادة والموصل - [00:26:05](#)

اليها هو ما جرى من الاولين من التعظيم في الوقوف على قبورهم ونسب صورهم في مجالسهم فصارت بذلك اوثانا تعبد من دون الله كما ترجم به المصانف رحمه الله تعالى. فانهم تركوا بذلك دين الاسلام الذي كان اولئك عليه قبل حدوث وسائل هذا الشرك فكفروا -

[00:26:25](#)

تلك الصور واتخاذهم شفعاء. وهذا اول شرك حدث في الارض. في قوم نوصي. نعم. كما قال ابن عباس في قوله تعالى كان الناس امة واحدة. فبعث الله النبيين ماذا؟ مبشرين ومنذرين. قال ابن عباس كان بين ادم ونوح ها - [00:26:45](#)

حكاه عشرة قرون الف سنة على التوحيد. ثم بدأ الشرك في القوم نوح بهذه القصة. فاول شرك وقع وقع في قوم نوح. نعم وهؤلاء الرجال الصالحون هم كان قبل الموت خلاف بين اهل العلم لما - [00:27:05](#)

كل هذا من باب التفصيل يعني انا بوخذه بالتفصيل يعني اختلف المفسرون في هؤلاء الرجال. هل كانوا قبل نوح؟ كانوا لسا صالحين؟ هذا هو الظاهر ام كانوا بعد نوح؟ فلما مات نوح عبدهم. الاقضى انهم كانوا قبل نوح. لان نوح عليه السلام بعث لما لما - [00:27:25](#)

انتشر الشرك. فهمت؟ لكن بعض مفاصيله قالوا بالقول الثاني. انهم كانوا من قوم واحد. نعم. واذا لماذا بغيت انه ايضا؟ يعني يقول من بعث نوح لتجديد التوحيد او للنهي عن الشرك الذي علم الله عز وجل انه سيظهر بعد ذلك. يعني قد يقال هذه الاقوال. نعم.

فالظاهر انه كان - [00:27:45](#)

ان اولئك كانوا قبل نوح. نعم. قال القرطبي وانما صوروا ائلهم الصور ليتأسوا بها ويتذكر ببطل بها يعني التاسي والافتداء. يقترب بها اي بافعالها. بافعالهم يعني. يقتربوا بافعالهم. نعم. ويتذكروا افعالهم - [00:28:05](#)

الصالحة فيجتهد كاجتهادهم ويعبدوا الله عند ظهورهم. ثم خلق ثم خلفهم قوم جهلوا مرادهم ووسوس لهم الشيطان ان اسلافكم كانوا يعبدون هذه السور ويعظمونها. وادي الشرطة لها خطوات يأتي اولا بالتصوير - [00:28:25](#)

ثم بالتعظيم ثم بالعبادة لا تتبعوا خطوات الشيطان. نعم. قال ابن القيم رحمه الله تعالى وما زال الشيطان يوحى الى القبور ويلقي

اليهم ان البناء والوقوف عليها من محبة اهل القبور من الانبياء والصالحين وان الدعاء عندها مستجاب. ثم ثم - [00:28:45](#)
ما ينقله من هذه المرتبة الى الدعاء به. من من ينقله من هذه المرتبة؟ مرتبة المحبة؟ الى الجنة. والعبادة عند القبور الى دعاء القبور.
خطوة خطوة السامي على الله بها. يقول بحق البدوي يا رب حق البدوي اعطني كذا. فان شأن الله اعظم من ان يقسم عليه او ان -

[00:29:05](#)

يسأل باحد من خلقه حق الله اعظم. عندما تقول بحق البدوي عليك ان البدوي هذا له جاه عند الله ومنزلة. يستطيع ان يجبر الله على

فعل ما تريد. وهذا من من - [00:29:25](#)

الكفر العظيم. نعم. عليه يجب. نعم. من ان يقسم عليه اي على الله. او يسأل الله باحد من خلقه حق الله اعظم من هذا لا يجوز ان

تقسم الله باحد من خلقه. انما لك ان تقسم على الله بالله. تقول يا رب اقسمت عليك - [00:29:37](#)

بك ان تعطيني كذا. يجوز الاقسام على الله بشرطين. ما هما؟ الا يكون لك عشب في النفس. الا يكون مراجع بنفسه. وان يكون اهلا

لذلك سيأتي هذا الكلام بعد ذلك بالاقسام على الله. قال لي وجب بنفسه يعني كما فعل الربيع آآ كما فعل انس بن النضر. قال والله

لتكسر - [00:29:57](#)

بنية الربيع اقسام على الله ان هذا لن يحدث. هذا من باب حسن الظن بالله. وان يكون له منزلة عمل صالح. فهمت؟ وليكن فيه عشب

كما ذكرت يعني وسيأتي الكلام على هذا في باب مستقل. يعني هذا كان عشب الرجل الذي اقسام قال والله لا - [00:30:17](#)

الله لك. اعجب بعمله واحتقر ذنب العاصي. عندما كان رجلا من بين انسان احدهما عاصي والاخر طائع. فقال الطائع للعاصي والله لا

يغفر الله لك اقسام على الله. وهذا علم هذا دعوة غيب. من قال لك ان الله لا يغفر له؟ نعم. طيب قال بعد ذلك قال فاذا تقرر ذلك عنده

نقلهم - [00:30:37](#)

وسوائل الشفاعة. وسؤال الشفاعة من دون الله واتخاذ قبره وسنن تعلق عليه القناديل والسطور ويطاف. ويضاف به ويستلم. يستلم

يعني ماذا؟ يلمس. كالحجر الاسود. يتمسحون بالقبور ها كالحجر الاسود. ويقبل ويحج اليه ويذبح عنده. فاذا تقرر ذلك عندهم نقلهم

منه الى دعاء الناس الى عبادته. يقوم للشيطان - [00:30:57](#)

يعني بعد ان عبده يأمهم بماذا؟ ان يدعو الناس الى عبادة الكفر. يعني يدعو الناس الى الكفر. واتخاذ عيدا ومن سكن. ورأوا ان

ذلك انفع لهم في دنياهم واخراهم انتقاد القبر عيد ومنسك يحجون اليه منسك لمكان الحج. يحجون الى القبر. ولهم يوم في السنة

يذهبون اليه. وان هذا انفع لهم في دنياهم - [00:31:27](#)

اخرى من الحج الى الكعبة مثلا. يقول الحج الى القبر افضل من الحج الى الكعبة. وكل هذا مما قد علم بالاضطرار من دين اسلام مضاد

لما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم من تجريد التوحيد والا يعبد الا الله. فاذا تبرر ذلك عندهم - [00:31:50](#)

وله منه الى ان من نهى عن ذلك فقد تنقص اهل الركن اهل الركن اهل الرتب العالية. هذه المنزلة رقم كم هذه؟ اربعة اربعة قد تنقص

اهل هذه الرتب اللي عليه. اول مرتبة اعبدوا الله عند الاصنام. اعبدوا الله عند الاصنام - [00:32:10](#)

نعم ثاني مرتبة اعبدوا الاصنام. ثالث مرتبة ادعو الناس الى عبادة الاصنام. رابع مرتبة من نهى عن ذلك من نهى عن عبادة الاصنام فقد

تنقص اهل هذه الرتب العالية. انتم لا تشبون الاولياء كما يقول القبوريون الصوفيون. يقول انتم لا تحبون الاولياء. انتم تنقصونه -

[00:32:30](#)

وحطهم عن منزلتهم انقصهم يعني. وزعم انه لا حرمة لهم ولا قدر. من قال ان هذا فيه بالعكس هذا فيه تعظيم للاولياء ليرضون ان

يعبدوا من دون الله. نعم. واشماز فغضب المشركون واشمازت قلوبهم - [00:32:50](#)

لاولياهم لالتهتهم. واشمئزت قلوبهم معنى اشمئزت؟ ضاقت. قال تعالى واذا الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة.

اشمئزت قل ضاقت قلوبهم؟ واذا ذكر الذين من دونه من دون هذا يشمل كل شيء. يشمل الالهة يشمل الهوى يشمل الشهوة. اذا هم

يستبشرون. يعني هذه الاية ليست فقط في حقها - [00:33:10](#)

المشركين يمكن تطبيقه على بعض عصاة المسلمين. كيف؟ كيف تطبق هذه الاية على عصاة المسلمين؟ بعض الناس مثلا لا يحب ان

يسمع القرآن يقول لاهل القرآن نحن في مآثم. تليفون المآثم اجتماع الناس للجزاء يعني. لا يقرأون قرآن الا عند الموت. لماذا الجبل تسمع؟ لا يحب - [00:33:40](#)

احب ان يسمع القرآن. واذا ذكر الذين من دونه مثلا من الاغاني والموسيقى اذا هم يستبشرون يفرح. هذا يدخل في الاية الاية عامة. الاية عامة يدخل المعاصي واهل البدع واهل الكفر. نعم يعني لما تقول له قال رسول الله تقول دائما قال رسول الله يعني آآ تقول دائما - [00:34:00](#)

كفر عن الكلام طبعاً. واذا ذكر الله وحده اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. وده ظهر للذين من دونه اذا هم يستبشرون. نعم. وصار ذلك في نفوس كثير الجهال والطغام. الطغام العوام يعني العوام الجهلاء. وكثير ممن ينتسب الى العلم والدين. حتى عادوا اهل حتى عادوا اهل التوحيد - [00:34:20](#)

اتخذوهم اعداء يعني. ورموهم بالعظام قالوا انتم لا تحبون الاولياء ولا تحبون ال البيت. وتسبون الاولياء وتتناقصون النبي عليه السلام عندما تقول لا يجوز دعاء النبي ولا يجوز الطواف بقبره. يقول انتم كذا لا تعظمون النبي عليه الصلاة والسلام. تقول الاحتفال بمولد بدعة. يقول انت لا تعظم النبي. نعم - [00:34:40](#)

ونفخر الناس عنهم. ووانوا اهل الشرك وعظموهم وزعموا انهم اولياء الله وانصار دينه ورسوله ولو اهل الشرك لان هؤلاء الاولياء منهم الذين عبدوهم منهم من هم اولياء بالفعل كالحسين مثلا منهم منهم - [00:35:00](#)

لانك البدوي البدوي ده كان كافرا جاسوسا كما يقول ابن كثير. ويأبى الله ذلك. وما كانوا اولياءه ان اولياءه الا المتقون. يا عم ما كانوا اولياءه. هؤلاء ليسوا اولياء الله عز وجل ان اولياءه ما اولياءه الا المتقون. وان كانت الاية تتكلم عن البيت الله - [00:35:20](#)

مناسبة لكن لما القيم ماذا؟ استخدمها على وجه العموم الاية لها مناسبة. نعم. ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر ثم قال تعالى وما كانوا اولياءه. ان اولياءه الا المتقون. هم ليسوا اولياء البيت انما اولياء البيت هم المتقون -

[00:35:40](#)

قال في القصة فوائد ذكرها المصنف في فوائد الباب منها منها ان من فهم هذا الباب وبابين بعد هدى تبين له غربة الاسلام ورأى من قدرة الله وتقليبه للقلوب العجب. ومنها ان اول شرك حدث - [00:36:00](#)

في الارض سببه محبة الصالحين. اي المحبة التي فيها غلو. منها معرفة اول شيء غير به من الانبياء ومنها معرفة سبب قبول البدع مع كون الشرائع والفطر تردها. وان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل بامرین - [00:36:20](#)

اول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا اريد به خيرا فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره كما قلنا الباطن لا يروج الا بان يخلط شيء من الحق به. دمشق نعم ماذا جد ما - [00:36:40](#)

خلطة خلط اهو. ومنها معرفة جبلة الانسان في كون الحق ينقص بقلبه. والباطل يزيد اي في الغالب في الغالب ان الناس الا من رحم الله الحق ينقص والباطل يزيد بسبب الهوى والشهوة والشبهة والشهوة يعني. ومن - [00:37:00](#)

ان فيها شاهدا لما نقل عن السلف ان البدعة سبب الكفر وانها احب الى ابليس من المعصية لان المعصية قد يتاب منها والبدعة لا يتاب منها لانه يظن انه الحق فكيف يتوب؟ ومنها معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل - [00:37:20](#)

لا يدخل بمشيئة الله يوم القيامة لا يندرج في مشيئة الله يعني. البدعة دي تنتج تحت المشيئة؟ لا تحت المشيئة اذا تاب منها او اذا علم ينال البدعة تخطر ينهال الله عز وجل يسأل سؤالاً هل الله عز وجل يمكن ان يغفر لصاحب بدعة؟ الجواب لا كل المعاصي -

[00:37:40](#)

ندخل تحت المشيئة. الخلاف في الذي لا يدخل تحت المشيئة هو الشرك الاصغر. فهمت؟ لكن كل بلا تدخل تحت المشيئة قد يغفر له الى حسنات عظيمة مثلا. نعم ومنها معرفة لقاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه اي من الشرك. ومنها النهي عن

التماثيل والحكمة - [00:38:00](#)

في ازالته ومنها معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها. ومنها وهي اعجب واعجب تودهم اياها في كتب

التفسير والحديث. القصة قصة ابن عباس هذه في قصة قوم نوح يقرأونها. ومع ذلك يظنون انها في قوم - [00:38:20](#) من غيرهم ليست فيه. مع انها نفس حالهم بالضبط. هم يقولون هؤلاء كانوا يعبدون اصنام. ونحن لم نعبد اصنام. لا هناك من يعبدون ناسا صالحين. هم جعلوا الاصنام في سورة الناس الصالحين حتى يتذكروه فهم في الحقيقة كانوا يعبدون ناسا صالحين كما تدعون انتم انكم تعبدون ناسا صالحين. في نفس السورة بالضبط - [00:38:40](#)

ولكن هؤلاء المشركون في هذا الزمان كيف يجيبوه؟ اذا قلت لهم هذا كيف يجيبونه؟ هذا خاص بالمشركين. وماذا ايضا؟ يقولون هم كانوا يعتقدون لم ينفعون ويضرون اللي انا اعتقد انهم ينفعون ويضرون. نقول من قال هذا. الله قال عن المشركين انهم قالوا لبعضهم ولا تظهرن الهتك. والاله هو المعبود - [00:39:00](#)

فاذا هم كفروا بسبب ماذا؟ بسبب العبادة ليس بسبب اعتقاد النفع والضر. نعم. وان كانوا يعتقدون الله فهو الضر ايضا. لكنهم كفروا بسبب العبادة وليس بسبب اعتقاد النفع والضر جمع بين اعتقاد النفع والضر وبين العبادة. وكلاهما مكفر بمفرده. كلاهما مكفر بمفرده. الشرك في الربوبية مكفر بمفرده. والشرك في الالهية مكفر - [00:39:20](#)

بمفرده. نعم. وكون الله تعالى حال بينهم وبين قلوبهم حتى يعتقدوا قوم نوح هو افضل العبادات واعتقدوا ان نهي الله ورسوله هو الكفر المبيح للدم والمال. يعني لو نهاهم ناهي - [00:39:40](#)

الله لهما للشرك لكفروه واستحلوا دمه وماله بذلك. ومنها التسليح بانهم لم يريدوا الا الشفاعة ظنهم ان الذين صوروا يعني قال هؤلاء لم منها التصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة ومع ذلك كفرهم الله عز وجل بهذا - [00:40:00](#)

يعني مجرد ارادتي بالشفاعة ماذا؟ كفروا مع انهم لم يردوا الا الشفاعة. واضح هذا؟ نعم. ومنها ظنوا انهم ان الذين صوروا الصور ارادوا ذلك. ومنها يعني ارادوا ان تشفع له؟ نعم. ومنها يصوروا الصورة كما ارادوا - [00:40:20](#)

اعرضوا ان تشفع لهم الذين صوروا الصور ماذا ارادوا؟ العبادة. الله! التذكير. التذكير انه تماشطهم في العبادة. هم ظنوا ان الذين صوروا الصور ارادوا الشفاعة دعاء وهم ارادوا الشفاعة عن الدعاء ارادوا التذكير بالخير. نعم - [00:40:40](#)

ومنها تصيح بانها لم تعبد حتى مسها العلم. وفيها معرفة قدر وجوده ومضرة فقده. قدر وجود العلم ومدرج فقده يعني فقد العلم سبب للضلال ومنها ان سبب فقد العلم موت العلماء انتهى. ومنها رفض الشبه التي يسميها اهل الكلام عقليات - [00:40:55](#)

بها ما جاء به الكتاب والسنة من توحيد الصفات واثباتها على ما يليق بجلال بجلال الله وعظمته وكبريائه. اين هذا المتري؟ اين هذا من من الحديث يعني؟ اين هذه الفوائد كلها مأخوذة من - [00:41:15](#)

النصوص التي جاءت في الباب. نعم. اين هذا ذمت المتن يعني؟ اين هذه الفائدة من المتن؟ هذه الفائدة ذكرها زيادة من عنده. الشرح ذكرها زيادة من عندي من اين اخذها - [00:41:35](#)

هي في في الشرح. نعم. هو هذه فائدة زيادة ذكرها. ماذا قال اقرأها مرة اخرى؟ نعم. اقرأ ماذا؟ الفائدة الاخيرة. نعم التي يسميها اهل الكلام عقليات ويدفعون بها ما جاء به الكتاب والسنة من توحيد الصفات واثباته على ما يليق بجلال الله وعظمته وكبريائه. طيب -

[00:41:51](#)

كيف اخذ هذا من من الباب؟ ويقول رد الشبه التي يسميها المتكلمون عقليات. يعني المتكلمون على مختلف طوائفهم الاشاعرة الماترويدية معتزل الجامية عندما تقول لهم الله عز وجل له يد. يقولون لو اثبتنا اليد هذا فيه تشبيهه للخالق بالمخلوق. فنرد -

[00:42:21](#)

في كل الصفات دفعا للتشبيه. اين الشبهة العقلية هنا؟ ظن التشبيه. والله ليس كمثلته شيء. فاثبت اليد ليس فيه تشبيه. لان الله ليس كمثلته شيء. هو السميع هو البصير. فاذا عندهم شبهة عقلية جمعة ماذا؟ شبهة التجسيم او التركيب او التشبيه كما يسمونها. هذه

[00:42:41](#) الشمل العقلية شبهة باطلة -

واضح هذا؟ هذه الشبهة استخدموها في ماذا؟ في نفي الاسماء والصفات. من اين اخذنا هذا من الباب؟ ان هؤلاء المشركين الذين عبدوا هؤلاء الصالحين. عندهم شبهة شو بهالعقلية؟ تعظيم الصالحين. فاتخذوا هذه الشبهة وسيلة وذريعة الى ماذا؟ العبادة لغير الله.

كما ان المتكلمين اتخذوا - 00:43:01

ابعد التركيب او التجسيم ذريعة وطريقا الى نفي وطريقا الى النفي صفات. فهتم المعنى؟ نعم. هو كان ينبغي يؤخر الفوائد يعني
لاخر الباب عندما ينتهي لكنه الا لا يبقى حديث في الباب. لم يتكلم عنه بعد - 00:43:21

ومنها منارة التقليد. هنا سؤال مهم جدا. نعم. وقال انسان النصر لو دخلنا لو دخل اباؤنا النار لتنتقل معهم اخونا يقول لو دخل لو قال
شخص لو دخل اباه الى النار سندخل معه. هذه الكلمة تحتمي الاحتمالات - 00:43:38

انه يقول هذا استهزاء او هذا كفر. ان يقول سندخل معهم يعني لان النار هذه ليست بشيء. يستخف بالنار. كما استهزأ الكفار بالنار
والاستهزاء بعذاب الله كفر لان الله عظم عذابه. وماذا قال المشركون؟ قال المشركون عندما قال تعالى عليها تسعة عشر. قال ابو

جهل انا اكفيكم عشرة - 00:43:58

يعني انا انا اضرب عشرة من الملائكة ونخرج من النار وانت نكفل بالباقي. هذا كفر هذا استهزاء. قد يكون هذا استهزاء. نعم. وقد
يقولها اعتقادا منه ان ما كان عليه اباه حق وهم مشركون وهذا ايضا كفر يعني اباه مشركون ويقول لاباد لن يدخل النار ولو -

00:44:18

على دينهم. ولا حاجة. وقد يقولها يقول لو لو كان لو دخل ابواه الى النار سندخلها وقد يقول ولان اباه مثلا كانوا صالحين. يعبدون الله
عز وجل وتبعهم في هذا. هو تبعهم في هذا واقتدى بهم. واباه لم يدخلوا النار - 00:44:38

ويعلم انهم لن يدخلوا النار لانهم ماذا؟ لانهم صالحون. فيقول انا كذلك لن ادخل النار. ولو دخل ابائي النار انا لن ادخل النار لانني
اقتضيت بهم. لو دخل باقي النار - 00:44:58

لو دخل ابيه انه كان في علوم يستحق ان يدخلوا النار لدخلت انا ايضا النار ولكنهم لن يدخلوا النار لانهم صالحون فانا ايضا لن ادخل
النار. فدي الكلمة تحتمل هذه الاحتمالات - 00:45:08

وكان هادا الاحتمال الاخير اقلها ابعدها. هو يقول نحن نتبعهم اينما دخلوا. لو دخلوا الجنة. لو هذا هدفه الاول ادي كفر. لانه يعتقد ماذا
يقول يعني نتبعه اينما دخلوا. هذا كفر كفر من جهة ماذا؟ من جهة تكذيب القرآن. القرآن كذب هذا وهو كأن الله عز وجل جعل

المسئولية مسئولية - 00:45:18

فتن ماذا؟ ها؟ فردية. كل نفس بما كسبت رهينة. وان ليس للانسان الا ما سعى. ولا تزر احدى فالذي يقول ان ابي سيكون حيث كان
ابي اللي هو ابي دخل النار سيدخل النار ودخل الجنة يدخل الجنة ومكذب لهذه الايات - 00:45:38

لهذه الايات. نعم. لان كل انسان مسئول عن فعله. هذه حقيقة عقلية شرعية. فالذي يقول هذا مكذب لهذه الايات آآ لو انكم طيبين كده
ومن التقليد ومنها ضرورة الامة الى ما جاء به الرسول حاجة الامة درجة الامة يعني ماذا؟ حاجة الامة الى ما جاء به النبي - 00:45:58

صلى الله عليه وسلم. علما وعملا بما يدل عليه الكتاب والسنة فان ضرورة العبد الى ذلك فوق كل ضرورة. قال المصانع الله تعالى وعن
عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما ادركت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقول عبد الله

ورسوله - 00:46:28

قوله عن عمر هو ابن الخطاب ابن البخيل بنون وفاء مصغرا مصغرا العدوي المؤمنين وافضل الصحابة بعد الصديق رضي الله عنه.
ولي الخلافة عشر سنين ونصفا. فامتأت الدنيا عدلا وفتحت في ايامه ممالك - 00:46:48

يسرى وقيصر واستشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين رضي الله عنه. قوله لا تتروني كما ادركت النصارى ابن مريم الاطراء
مجاوزة الحد في المدح والكذب والكذب فيه. قاله ابو السعادات يا شيخ. نعم. والكذب - 00:47:08

فيه مدح يقذف في المدح. ان يبالغ الحد في المدح. وان يكذب في علم ان فلان هذا فاسق ويقول انه ماذا صالح؟ هذا هل يقول في
المدح؟ او يبالغ الحد. يبالغ الحد. هو فعلا صالح. ولكن يبالغ الحد في وصفه بالصالح. فهتم؟ نعم - 00:47:28

وقال غيره اي لا تمدحوني بالباطل ولا تجاوزوا الحد في مدحه. في مدحه. قولوا انما انا عبد فكل الله ورسوله اي لا تمدحوني فتغلو
في مجدي كما غلب كما ولدت النصارى في عيسى عليه السلام فادعوا فيه الالهية وانما انا عبد الله - 00:47:48

وصفوني بذلك كما وصفني ربي فقولوا عبد الله ورسوله. فابى المشركون الى مخالفة امره وارتاب نهييه. فعظموه بما نهاهم عنه وحذرهم منه وناقضوه اعظم مناقضة وشافوه اعظم مشاققة وضاهوا النصارى في غلوهم وشركهم ووقعوا - [00:48:08](#) في المحظور ونرى منهم من الغلو والشرك شعرا ونثرا ما يطول عبده. وصنفوا فيه مصنفات. وقد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله تعالى عن بعض اهل زمانه انه جوز الاستغاثة بالرسول صلى الله عليه وسلم في كل ما يستغاث فيه بالله. وسنه في ذلك مصنفا -

[00:48:28](#)

رده شيخ الاسلام وشيخ رده شيخ الاسلام ورده موجود بحمد الله ويقول انه يعلم ذكر شيخ الاسلام عن بعض اهل الزمان هو البكري البكري هذا كان عالما شافعيًا موصلًا لشيخ الاسلام انه جوز الاستغاثة بالرسول صلى الله عليه وسلم في كل - [00:48:48](#) الصلاة فيه بالله. وصنف في ذلك مصنفا البكري صنف كتابا في هذا. رده شيخ الاسلام. شيخ الاسلام كتب كتاب اسمه الاستغاثة فرد البكري. نعم. واختصر كله كثير تلميذه ورده موجود بحمد الله. يقول هذا البكري هذا انه يعلم مفاتيح الغيب التي لا يعلمها الا الله -

[00:49:08](#)

وذكر لهم اشياء من هذا النمط. من هذا النوع يعني. ان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ماذا يعلم الغيب. نعوذ بالله من عمل بصيرة. وقد نظم البوصيري قول البوصيري عالم متأخر له له قصيدة اسمه نهج البردة. نهج - [00:49:28](#)

سواك عند حدوث الحادث العممي يدعو فيها النبي عليه الصلاة والسلام. يقول يا اكرم الخلق يخاطب من النبي عليه الصلاة والسلام. ما لمن الود به سواك. الود به لا بالود يعني لجأ لطلب الخير عكس عادي - [00:49:48](#)

ايه ده! ما الفرق بين الالذى وعادة في الشر. يعني يطلب منك ان تدفع عنه الشر. ولاذ بالخير. يطلب منك ان تجد كتب له الخير. لا دا يلوذ نيايا وعاد يعود عيادا. ما لي من الود به. يعني ليس لي احد ينفعي. سواك يا رسول الله - [00:50:08](#)

عند حدوث الحادث العملي. يعني عندنا المصيبة الكبيرة. الحادث يعني مصيبة العمم العامة. يعني عند نصول لنزول المصيبة العامة ليس فكمن يجلب لي النفع او يدفع عني الضر الا انت. وانا بن اعظم الشرك. هذا شرك في الربوبية. نعم - [00:50:28](#)

طيب مثلا يقول بعد البيت الذي بعده فان من دحر جودك الدنيا وضرتها. من ابيات التي قالها في هذه القصيدة. يقول فان من بحر جودك الدنيا وضرتها. ما هي ضررتها؟ ما ضرة الدنيا؟ الضرة هي ماذا؟ الضرة - [00:50:48](#)

لأ بالضاد. الو. ليس بالدال. الدرّة او الضرة هي الزوجة الثانية. الزوجة الثانية الضر والضرم والضاد. يعني ما هي ضارة الدنيا؟ الاخرة. يعني يقول الدنيا والاخرة من بحر جودك. يعني جزء من كرم النبي. وان ومن علومك علم اللوح والقلم. من جزء من علوم النبي علم اللوح المحفوظ - [00:51:08](#)

وهذا طبعا من اعظم الكفر يعني. بعض الناس طبعا يدافعون عن البوصيري. نعم ويقول لو كان يقول هذا من باب ماذا؟ والنبي عليه الصلاة والسلام آآ الله عز وجل قال عن الشعراء والشعراء يتبعهم الغاوون. الم ترى انهم في كل واد يهمون. وانهم يقولون ما لا -

[00:51:38](#)

سيفعلون. كما كما كان يقول بعض الشعراء اصدق الشعر اكذب. هذه اقولها الشعراء. اصدق الشعر اكذب. لان كل ما كان الشعر فيه وكاذب يكون هذا صادق. مبالغة. فهم يقولون هذا الرجل لا اعتقد هذا. ويقول هذا على سبيل المبالغة. والشيخ محمد ابن عبدالوهاب

له كلام في مجموعة التوحيد - [00:51:58](#)

في عدم تكفير البصير. يقول وبالرغم من الشرك الذي يقوله البصير في البوردة الا اني لا اكفره. هذا معنى كلامه. عذره بالتأويل يعني. لكن كده مصير الكفر طبعا الكفر واضح. اما حاله والله اعلم به. انا فقط اضرب هذا المثال لماذا لا يبين موقف شيخ الاسلام؟ شيخ

الاسلام محمد ابن عبدالوهاب ماذا؟ من اه التأويل في الكفر - [00:52:18](#)

لان التمويل بابه واسع. باب عظيم. للاعذار يعني. على كل حال هو ما دمت اول كلامه تأويلات بعيد. لكن كلامه غير كفر طبعا بدي اكون ضابط ان يكون هناك ضابط. هذا الذي يقول ليس تهوية سائغة. ولكن حتى بالرغم من انه ليس تهويل ساغ - [00:52:38](#)

نعم حضر هذا الرجل. طب قالها وما بعدها من الابيات التي مضمونة اخلاص الدعاء والليان والرجاء والاعتماد في اضيق الحالات

واعظم الاضطراب لغير الله. يعني يقول مثلا من الابيات التي يقولها ان لم تكن اخذا يوم الميعاد بيدي والا فقل يا زلة القدم -

[00:52:58](#)

يعني انت الذي ستأخذني من يدي الى امشي على الصراط واذا لم تأخذ بيدي لا امشي على الصراط وامر ساسقط في النار. لن يمر احد على بيد النبي عليه الصلاة والسلام. طب يلا نتكلم يعني كلام عظيم. كلام كفر عظيم يعني. فلقدوا الرسول بارتكاب ما نهى عنه

[00:53:18](#) اعظم مناقضة -

اتقوا الله ورسوله واعظم مشقة. المشقة هي المخالفة. وذلك ان الشيطان اظهر له هذا الشرك العظيم في قالب محبة النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه في سورة محبة النبي وتعظيمه. واظهر لهم التوحيد والاخلاص الذي بعثه الله به في - [00:53:38](#)

قال بتنقيصه يقول التوحيد والاخلاص توقيس للنبي كيف لا تدعو النبي عليه الصلاة والسلام؟ وهؤلاء المشركون هم متنقصون الناقصون. هم متنقصون لانهم ادعوا ان الاولياء والانبياء يرضون بشركهم. فتمقصوا الانبياء والاولياء. ويدعون ان الاولياء يأمرونهم

[00:53:58](#) بهذا. وهذا كذب. وهم -

ناقصون لانهم كافرون ناقصون في التوحيد. افرطوا في تعظيمه. بما نهاهم عنه اشد النهي. يعني بلغوا وفي تعظيمه وفرطوا في متابعتة. يعني هم تجدوا الى حال تنظروا الى حالهم تجدهم لا يلتزمون بالسنة اصلا. لا في افعالهم ولا في اقوالهم. فلم يعبأوا باقوال -

[00:54:18](#)

ان يهتموا يعني اهتم لا يهتمون باخواني ولا بافعاله انما يهتمون كيف يحتفلون كيف يغنون من الاغاني الجديدة في هذا الذي

يحفظونه. نعم. والدعوة الى دينه ونصرته وانما يعقل فلم يعبد - [00:54:38](#)

طب يا اخواني باقوالي وافعالي ولا رضوا بحكمي ولا سلموا لهم. وانما يحصل ذلك يحصل تعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم

بتعظيم ما دا امره ونهيه. ليس بالمبالغة في مدحه - [00:54:58](#)

والاهتداء بهديه واتباع سنته والدعوة الى دينه الذي دعا اليه ونصرته. وموالة من عمل به من عمل بدينه ومعاداة من خالف دينه فعكس اولئك المشركون ما اراد الله ورسوله علما وعملا. عكسوه في العلم بان ادعوا ان النبي عليه الصلاة والسلام يدعى من دون الله

[00:55:08](#) ويعبد -

ومن دون الله وعكسوه في العمل بترك الاتباع وارتكبوا ما نهى عنه رسوله ما نهى عنه الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. نعم

قال المصنف رحمه الله تعالى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. طيب هذا

الحديث الذي الذي مضى - [00:55:28](#)

حديث عمر لا تطيلون كما اطرت النصارى ابن مريم. قل الاطراء ماذا وماذا؟ المجاوزة في المدح كيف كما اطرت النصارى ابن مريض؟

لا تطروني كما اطرت النصارى كما كيف تعرب ما هنا؟ ما ما نوع ما يقصد يعني؟ مجهول اسمه - [00:55:50](#)

حمامة. نعم. اسم مكسور. لأ مصدرها. يعني لا تطروني كاطراء النصارى عيسى ابن مريم. مفهوم المخالفة؟ ما هو مفهوم المخالفة؟ انه

يجوز اطراء النبي عليه الصلاة والسلام اطراء بحق. ليس كاطراء النصارى - [00:56:10](#)

ابن مريم لان الله اطرى نبيه عليه الصلاة والسلام الاطراء نفسه ليس محرما. انما الا ترى المحرم هو ماذا؟ الاطراء الذي فيه غلو. الله

مدح نبيه قطرة قطرة قطرة نبيها لماذا؟ منحه انك لعلى خلق عظيم. انك لعلى خلق عظيم. لقد جاءكم الرسول بانفسكم عزيزون عليه

ما انتم حريصون عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. كل هذا - [00:56:30](#)

كل هذا من الاطراء. كل هذا من الاطراء ولكنه اطراء ما لا اطراء مباح لانه اه اطراء يعني آآ آآ حق طيب كيف يتأول اهل البدع هذا

الحديث؟ لا تطيروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم تقول له كيف تبالغ في مدح النبي - [00:56:50](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. يقول هذا حديث دليل على جواز مدح النبي. والمبالغة في مدحه. لان الله لان النبي عليه الصلاة والسلام

نهانا عن شيء واحد. ما هو لطريقي كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم. كيف اطرت النصارى عيسى ابن مريم؟ قالت عيسى ابن الله.

قالت عيسى ابن الله. وانا لا اقول الا محمد ابن الله. فهمت - [00:57:13](#)

حكاية حديث ولذلك البوصيري في البردة يقول ماذا؟ دع ما ادعته النصارى في نبهم واحكم بما شئت فيه واحتكم يعني اترك فقط ما قالته النصارى في من؟ في عيسى. وقل ما شئت في محمد عليه الصلاة والسلام. قل انه يدعى من دون الله يطاف بقبه -
[00:57:33](#)

في المحرم فقط هو ان تطلي اطراء كاطراء النصارى. طبعاً هذا باطل. لان قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تطرنى كما اطرت النصارى نعم النصارى اطرت عيسى وقالت انه ابن الله. ولا احد من الناس من الناس ابدا من اتباع النبي عليه الصلاة والسلام. قال ان محمداً ماذا - [00:57:53](#)

ابن الله. فعلمنا ان الاطراء هنا ليس المقصود به عين الاطراء الذي اطرى به النصارى عيسى. هو ان عيسى ابن الله. انما المقصود به امابة نوع اطراف فرق بين العين والنوم. مواعين الاطراء اي نفس الاطراء الذي اطرى به النصارى عيسى انها قالت عيسى ابن الله. هذا نوعه ما نوعه هذا الاطراء - [00:58:13](#)

الزيادة في الحد. فلعلم من هذا ان كل زيادة في الحد منهي عنها. لانه لم يقل احد ابدا من المسلمين حتى من الكافرين ان محمداً عليه الصلاة والسلام ابن الله - [00:58:33](#)

هادي مقولة لاحد لا من الكافرين ولا من المسلمين. فعلم ان الحديث لا يتكلم عن مسألة البلوغ وعن عين الاطراء انما يتكلم عن ماذا؟ نو النوع الاضطراب هو ما هذا المقصود به ماذا المبالغة في المدح؟ المبالغة في المدح. نعم. لما لقي يعني عجيب الشيطان يحلهم بافكار - [00:58:43](#)

وتويلات يردون بها النصوص ويقولون مفهوم المخالفة؟ لولا تبطلون كما اطرت النصارى انه يجوز اطراء ليس كاطراء النصارى. فيكون هذا حديث حجة لنا. في جواز الاطراء بغير اطراء النصارى. طالما كما يقول البوصيري كما قلت. دع ما قالت انه لما - [00:59:03](#)

النصارى في نبهم انه ابن الله. واحكم بما شئت فيه اي في محمد عليه الصلاة والسلام. واحتك بكل ما شئت في محمد. انه آآ خلق من نور. كما يدعي صوفية مثلاً وانه خلق قبل ادم وكما يدعون هذه المبالغات والخرافات. نعم. من جهة اصول الفقه مخالف هنا - [00:59:23](#)

مفهوم مخالفة هنا لا تطروني اطران كاطراء النصارى عيسى بن مريم مفهوم صفة. مفهوم صفة. يعني لا كوني اطراء كاطراء النصارى لعيسى ابن مريم. لكن ما هم الصفة هنا؟ هل المقصود به النوع من العين؟ النوى ليس العين. فهمت؟ اه. نعم - [00:59:43](#)

هذا الحديث ذكره المصانع بدون ذكر راويه وقد رواه الامام احمد والترمذي وابن ماجه من حديث ابن عباس وهذا لف لوالدي احمد عن ابن عباس رضي الله عنه رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع هلم - [01:00:03](#)

فقدت لي ان قلت لي انقط لي. هو ده جاب مني ايه؟ جمع هي مزدلفة. وغداة جمع فجر يوم مزدلفة في فجر يوم مزدلفة النبي عليه الصلاة والسلام ماذا سيفعل؟ سيذهب الينا الى منى - [01:00:23](#)

قبل شروق الشمس يذهب الى منى ليرمي الجمرة. فيريد الان ماذا؟ ماذا يريد؟ الجمار التي يرمي بها. فقال فالقط لي. معنى القط فعل الامر باللقطة. لقطه يعني امسك الشيء. يعني هات لي الحصى. هات لي الحصى. حتى ارمي الجمرة. هلم واقول - [01:00:43](#)

يعني هات لي الحصى حتى حتى حتى ارمي الجمرة. فلقدت له حصيات هن حصل الحذف فلما حصيات يعني حصية وهي حصيات ليس حصيات. عندك حصيات مربوطة هكذا؟ حصيات. مضبوطة هكذا؟ تسخير. تصغير حصية. ولو قلت حصيات هي رواية حصاية -

[01:01:03](#)

حصيات فلعلها رواية اخرى. فحصيات مفرد ماذا؟ جمع حصاد. وحصيات جمع حصية. قلنا حصل خلف. والخلف هو ان تضع الحجر هكذا وترميك. نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن ماذا؟ عن هذا - [01:01:23](#)

عن لماذا نهى عنه؟ في حديث عبد الله في حديث عبد الله المغفل نهى النبي عن الخلف وقال انها لا لا تقتل عدوا لا تنكأ عدوا ولا تقتلوا صيدا. يعني لا تضر العدو ولا تقتل الصيد. انما تفقع العين وتكسر السن. يعني لا ترمي بالحجر الصغير. بعض الاطفال يمسون -

صالة صغيرة ويرونها. او بعض الاطفال يلعبوا لي مسلا بمسدس. هم. فيه شيه يضرب هكذا. هذا ينبغي ان ينهى عنه الاولاد لماذا؟ لان هذا قد يأتي في عين احد يتلفها. فالنبي عليه السلام عن هذا عليه الصلاة والسلام نهى عن هذا. الا في اذا كان هناك مصلحة وهي ماذا؟ رمي الجمور يعني. المهم انه عطاء حصيات هن - [01:02:03](#)

التي يرمي بها بهذه الطريقة. فلما وضعتهن في يده فلما وضعتهن في يده وضعت الحصى في يده. قالا بامثالها لا ما معنى بامثال هؤلاء؟ يعني بامثال هؤلاء فارموا. يعني ارموا الجمرة بامثال هؤلاء. واياكم والغلو في الدين. لا تأتي بحجر كبير - [01:02:23](#) ترمي به لان هذا قد يصيب الناس يعني وهذا يحدث في الحج بفعله. الذي يقف آآ يقف امام المرمى هذا حدث لي كثيرا يعني. سيضرب كثيرا الناس يرمون الحصى فليصل فيأتي في رأسك. ولو كان الحجر كبيرا يعني ستكون مشكلة كبيرة. واياكم والغلاء -

في الدين. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. نعم من الغلو الغلو في العبادات. الغلو في العقائد نعم فالغلو هذا باب واسع. لان الغلو قد يدخل في العبادات. قد يدخل في في العقائد. نعم. ولذلك نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الغلو - [01:03:03](#) في احاديث كثيرة نعرض مثلا في العبادات في قصة الثلاثة نفر الذين اتوا النبي عليه الصلاة والسلام فتقالوا عبادته. فماذا قالوا قال واحد اما انا فاقوم الليل ولا ينام وقال الاخر اما انا فاصوم ولا افطر وقال الاخر اما انا فلا يتزوج النساء. اتعلمون ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ نهاهم عن هذا. وقال اما والله - [01:03:23](#)

اني اتقاكم لله واخشاكم لله. اني افعل كذا وكذا. الحديث المعروف يعني. فهذا من الغلو في العبادة. هذا من الغلو في العبادة. ولكن الغلو في العقائد هل هؤلاء القبوريين الذين غلوا في الصالحين وعبدوهم وعبدوهم من دون الله - [01:03:43](#) قال شيخ الاسلام هذا عام في جميع انواع الغلو في الاعتقادات والاعمال وسوا هذا اللفظ العام رمي الجمار وهو داخل فيه مثل رمي بالحجارة الكبار بناء على انه ابغ من الصغر. يظن ان الحجارة الكبيرة مثلا افضل في الاجر من الصغيرة. فيرمي بها - [01:03:58](#) ثم علله بما يقتدي مجانية هدي من كان قبلنا ابعادا عن الوقوع فيما به وان وان المشاركة لهم في بعض هديهم يخاف عليهم من الهدي. المشارك لهم في بعض هديهم هو الغلو يعني - [01:04:20](#)

من الهالك كما اهلكهم. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى علي ابن مسعود ان رسول الله صلى وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثة. الشرح قال الخطابي المتنبئ المتعمق المتعمق في الشيء المتكلف المتكلف البحث عنه على مذاهب - [01:04:40](#) على مذاهب اهل الكلام الداخليين فيما لا يعينهم الخائضين فيما لا تبلغ عقولهم. ومن التمتع الامتناع من المباح مطلقا قلم متنطع المتعمق في الشيء. تعمق اي دخل بعمق. طلب التفصيل. يقول لك مثلا يسأل عن تفاصيل النعيم في الجنة. هذا من الطلاب -

هذا من التلطف. تفاصيل النعيم في الجنة التي لم يرد فيها نص. ولذلك لما سأل رجل النبي عليه الصلاة والسلام هل في الجنة هل في الجنة خير؟ قال نعم. وسأله اخر قال في الجنة ابل؟ قال نعم. او في جنة زرع. قال نعم. ثم جاء في ماذا قال؟ قال لك في -

التي ما اشتهد عينك ما اشتهد نفسك آآ وما اجتهد آآ نفسك وارتد او كما قال عليه الصلاة والسلام. لكن في الجنة ما اشتهد نفسك. يعني النعيم في الجنة ليس من ليس من الادب ان تظل تسأل عن تفاصيل هذا النعيم واحدا واحدا هذا ليس من الادب هذا من التنطع والتعمق يعني. الطعام - [01:05:50](#)

عم يخفي الشيء المتكلف البحث عنه على مذاهب اهل كلام الداخليين فيما لا يعنيه. اهل البدع من المتكلمين الذين يدخلون فيما لا يعينهم. وليس شرط ان يكون المذاهب يا اهل الكلام. فقد يكون التنطع التكلف في صفة العبادة كأن يغلو فيها. او كأن يفعل شيئا ليس عليه دليل - [01:06:10](#)

كيف العبادة؟ هذا من التنطع. نعم او كان يبتلع عبادة جديدة او يغلو في العبادة كما مثلنا. الغلو في العبادة نفسه هذا من التنطع. نعم

كذا التنطع في العلم ان يدعي ما لا يعلم. هذا من التثبت والتكلف ان يدعي علما لا يعلمه. الخائضين فيما لا تبلغه عقولهم. يتكلم في -

[01:06:30](#)

الله وفي كفياته ولا تبلغه ولا يبلغه ولا يبلغ هذا عقله. ولا من التنطع الابتلاء من المباح مطلقا. ان الطلب هو ماذا امتناع من المباح مطلقا. كالذي يمتنع من اكل اللحم والخبز. واملوس الكتان والقطن. انواع من القماش يعني. ولا - [01:06:50](#)

الا الصوف ويمتنع من نكاح النساء. طب من لم يمتنع من هذه الاشياء متى يكون متنطعا؟ متى يكون متنطعا؟ هل كل من امتنع عن اللحم والخبز يكون هناك تفصيل الابداء بقصد العبادة يدل النبي يقربه الى الله. لكن لو امتنع مثلا الا الطبيب من عوامل اللحم. اللحم يضره - [01:07:10](#)

اول خبز يضر لا بأس امتنع من لبس الكتان من الكتان والقطن تعبدا وتزهدا هذا محرم بدعة. لا يلبس الا الصوف ويمتنع نكاح النساء ويظن ان هذا من الزهد المستحب. اذا هو يفعل كل هذا لاجل لانه يظن ماذا؟ ان هذا عبادة زهد. قال شيخ الاسلام هذا جاهل -

[01:07:30](#)

ضال. قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. فالله ما حرم هذا نعم النبي عليه الصلاة والسلام كان يأكل ما يتيسر ويلبس ما تيسر. نعم واكل اللحم عليه الصلاة والسلام واكل الحلوى والعسل. نعم - [01:07:50](#)

وقال لابن القيم رحمه الله تعالى قال الغزالي والمتنطعون في البحث والاستقصاء. هذه صورة من صور التنطع المبالغة في البحث والاستقصاء. حتى الاستقصاء في احوال الناس. يعني حديث عام هلك المتنطعون هذا يعم التنطع في العبادات في الاعتقادات في -

[01:08:10](#)

كالاكل واللحم ترك اكل اللحم وكذا. حتى في العادات التي تتعلق بالز. نعم؟ يعني مثلا يظل يسألك عن حالك واشياء انت لا تريد ان تخبر بها عن اولادك وعن عملك وعن اشياء كثيرة انت لا تريد ان تخبرها هذا من التنطع انه ماذا؟ يبحث ويستقصي ومن حسن -

[01:08:30](#)

تركوا ما لا يعني قال المتنطعون في البحث والاستقصاء. الاستقصاء ان كل معنى استقصاء يريد ان يصل الى اقصى شيه. نهاية الشيه شيه يعني ماذا؟ وصل الى اقصاه اي الى نهايته يعني يريد ان يصل الى نهاية الشيه. نعم. شايقين؟ مسل هزه في امور - [01:08:50](#)

احنا ممكن نكذب علينا لا لا يجوز الكذب. لان كما قال بعض اهل العلم للكلام على هذا الحديث حديث من حسن اسلام الماضي تركه ما لا يعنيه. قال الذي يسأل الناس ما لا يعنيه نعم اما ان يوقعهم في ان يخبروه بما لا يريدون - [01:09:10](#)

واما ان يوقعهم في الكذب وكلاهما محرم. فهمت؟ فانت لسه لست مضطرا للكذب. لان الكذب لا يجوز الا عند الضرورة. فهمت؟ اذا كان هناك ضرورة او حاجة تلزم مزية الضرورة. اما هنا تنصح ان تقول له ماذا؟ لن اخبرك. وهذا لا يضرك - [01:09:30](#)

لا. او تعرض ان في المعرض مندوحة عن الكذب. تعرفون التعريض يعني؟ تورية. نعم وقال ابو السعادات ام ام المتعمقون الغالون في الكلام المتكلمون باقصى حلقتهم تعرف الذي يريد ان يظهر لنا فصيح؟ يتكلم من اقصى الحلق. يأخذون يقول هذا مأخوذ من النطق.

[01:09:50](#) النطق هو ماذا؟ اعلى الفم. فيتكلم ويأتي مثلا -

بالكلمات الغريبة حتى يقول الناس انه فصيح. بالكلمات الغريبة في اللغة. نعم. قال ما خذوا من النطق وهو الغار الاعلى من الفم. سقف الفم ثم استعمل في كل متعمق قولاً وفعلاً في الاصل هو المتعمق في الكلام. لكن استعمل لكل متعمق في القول والفعل. يعني الاصل

[01:10:20](#) وماذا -

الذي يتفصح يريد ان يقول انه فصيح. ها كاللغوي الذي سقط في حفرة فقال للناس ما لكم تكأتم عليكم تكأكم على الافريقية

وعني. هم. تليفون هذه القصة. ها فقال تركوها يا باشا. ها؟ قال - [01:10:40](#)

في كراهة التقاعد في الكلام بالتصدق والتكلف تكلف الفصاحة. واستعمال وحشي اللغة. معنى وحشي اللغة. غريب. غريب كلمة مثلك تكأكأ بمعنى اجتمع. انتصارا ضبط قاصدا. تكأكأتم خوفا. ها؟ وقوعا. اه وقوعا. ودقائق الاعراب - [01:11:00](#)

في مخاطبة العوائم ونحوهم فان لم يخاطب الناس لابد ان يخاطبهم بماذا؟ بطريقة يفهمونها نعم. قوله قالها ثلاثا اي قال ما هذه

الكلمة ثلاث مرات مبالغة في التعليم والابلاغ. فقد بلغ البلاغ المبين. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه - 01:11:20

المسام احنا قرأناها في اثناء الشرح. كل المسائل وتكلمنا عليه. انتقل الى الباب الذي بعده - 01:11:40